ترافقها "حرارية خمسينية".. تحديد موعد ذروة الصيف في العراق وسط تحذيرات هامة



نخيل نيوز ـ متابعة

تشير تحديثات خرائط الطقس إلى تأثر البلاد خلال الأسبوع الأخير من من شهر حزيران الجاري بأول موجة حر صيفية في هذا الموسم، نتيجة تعاظم تأثير القبة الحرارية فوق المنطقة.

ووفقا لتقرير صادر عن قسم التنبؤ الجوي في الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي، فإنه من المتوقع أن تشهد درجات الحرارة ارتفاعاً تدريجياً مع نهاية الشهر، لتبدأ الدرجات الخمسينية تسجيلاتها في مدن جنوب البلاد خلال ساعات الظهيرة، بينما تقترب الحرارة من حاجز 50م في مدن الوسط، مع تسجيل مستويات أقل نسبياً في المناطق الشمالية، لكنها تبقى أعلى من معدلاتها المعتادة.

وأوضح أن الأجواء ستكون شديدة الحرارة نهاراً، مع ميلها إلى الاعتدال النسبي خلال ساعات الليل المتأخرة والصباح الباكر، خصوصاً في المناطق الصحراوية والمفتوحة. أما الرياح، فمن المتوقع أن تهب غالباً من الاتجاه الشمالي الغربي بسرعات معتدلة تنشط أحياناً خلال ساعات النهار، مما يؤدي — في بعض الأماكن — إلى إثارة الغبار الخفيف إلى المتوسط.

وأشار التقرير إلى أن هذه الحالة تُعد أول مؤشر فعلي على دخول البلاد مرحلة ذروة الصيف المناخية، والتي غالباً ما تمتد من منتصف أو أواخر شهر حزيران وحتى الثلث الأخير من شهر آب. وتحدث نتيجة تمركز منخفض حراري سطحي عميق يغطي عموم الجزيرة العربية، و تزامنه مع سيطرة مرتفع جوي شبه مداري في الطبقات العليا، ما يؤدي إلى هبوط ديناميكي للهواء، فيتعرض للانضغاط ويزداد تسخيناً وجفافاً.

وحذر التقرير من التعرض المباشر لأشعة الشمس خلال ساعات الذروة، خاصة بين 11 صباحاً - 4 عصراً، مع تزايد احتمالية الإصابة بالإجهاد الحراري وضربات الشمس، خصوصاً لدى كبار السن والأطفال والعاملين في الأماكن المكشوفة، لذا يُنصح بتجنب المجهود البدني الشاق نهاراً.

كما أوصى التقرير بالإكثار من شرب المياه والسوائل، وعدم ترك الأطفال أو كبار السن داخل المركبات المغلقة حتى لفترات قصيرة، نظراً للارتفاع السريع والخطير لدرجات الحرارة داخلها.